

كلفظ طويل النجا والبراد بطول القائمة يجوز ان يراد حقيقة لطول النجا
اي حيايل السيف ايضا وبه يفارق الجواز فان لا يجاز في اعادة المعنى الحقيقي
للقرنية الماشقة عن ارا دته وبطلبها اما صفة باركا بالانتقال من الكتابة
الى المطلوب بواسطة فريدة كقولهم كثيرا لربما كناية عن المضيق فانه
ينقل من كثرة الرماد الى كثرة الحرارة الحطب ومنها الى كثرة الطبايح ومنها
الى كثرة الاكلة ومنها الى كثرة الضيقان ومنها الى المقصود والا يان كاه الانتقال
بلا واسطة فهي قريبة كطول النجا كناية عن طول القائمة او يطلب بها نسبتته
اي اثبات امر لا مر او نفيه عنه كقولهم ان السماحة المرودة والندى في قبة شربت
على ان يخرج ارا د اثبات اختصاصه بهذه الصفات ولم يصحح بها بقوله هو
مختص بها او نحوه بل كنى بان جعلها في قبة مضمرة عليه لانه اذا اثبت الامر
في مكان الرجل فقد اثبت له اولا يطلب بها الصفة ولا نسبة بل الموصوف كقولنا
كناية عن الانسان حتى سنونى القائمة عريض الاظفار وتفاوت القريض وهو ما
سبق من الكناية لاجل موصوف غير مذكور كقولهم في عرض من يؤذي المسلمين
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وتزوج وهو ما كثر في الوسائط
كما في كثير الرماد ورمز وهو ما قلت وساطه مع خفا في النزوم كعريض القضا
كناية عن الابله ايماء واثارة وهما ما قلت وساطه بالاخفا كقولهم او ما راي
الجد النقي رحله في الطلبة ثم لم يتحول وهي المجاز والاستعارة ابلغ من الحقيقة
والتمثيل والتشبيه لف ونشر متوشق الى الكتابة ابلغ من التصريح لانه الانتقال
فيها من الملتزم الى الملتزم فهو كعوى الشئ ببينة والمجاز ابلغ من الحقيقة كذلك

والاستعارة

والاستعارة ابلغ من التشبيه لانها مجاز وهو حقيقة علم البديع
علم يعرف به وجود تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ووضع
الدلالة على الملو عن التعقيد لانها انما تصحح حسنة بعدها وانواعها في النوع
وهي الوجود المذكورة كثيرة مما تروا على الماشقين وفي بدعته الصغرى منها
مائة وخمسة نوعا ومنها كثير في المعاني والبيان كما قسم الاطبايق وتذكر
هنا غالبها المطابقة للجمع بين صدين في جملة اى متقابلين سواء اقتضت في الحقيقة
يحيى ويميت وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ام لا فخر لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا فان ذكره ميان
فاكثرتم ذكر مقابلهما من تقابلته كقولهم تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
وقول العتي كان الرضى له نوى من ضواطهم فصار سخطى ليعسى من صواتهم
او ذكر من تناسى فالكفر في عادات التخلي كقولهم تعالى الشمس والقمر حسيبا وقود
البحرى في صفة الابل كما القصى المعطيات بل الاسم مبرية بل الاوتار او قسم
الكلام بما سبب المعنى المبتدأ به فنفسه الاطراف كقولهم تعالى لا تدركها الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فانه اللطيف يتناسب كون غير مدرك
والخبير يتناسب كون مدرك او ذكر قبل الجوز من الفقرة او البيت ما يدل
عليه فارصاد وتسميم كقولهم تعالى وما كان لهم ليطلمم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
وقوله ان لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع او كرم الشئ
بلفظ غير لا اقتراانه به ثم شاكاه كقولهم قوا او افرح شيئا لخرتك طبعه
قلت اظلموا الى جيبه وقيصا عبر عن ضيلوا باظلموا الاقتراانه بطبع الطعام

علم البديع